

الرقية

من الجان ومن عين الإنسان

المؤلف

عادل محيي الدين نصّار

دار الوطن

الرياض ـ شارع المعذر ـ ص.ب: ٣٣١٠

☎ ٤٧٩٢٠٤٢ ـ فاكس: ٤٧٦٢٠٦٨

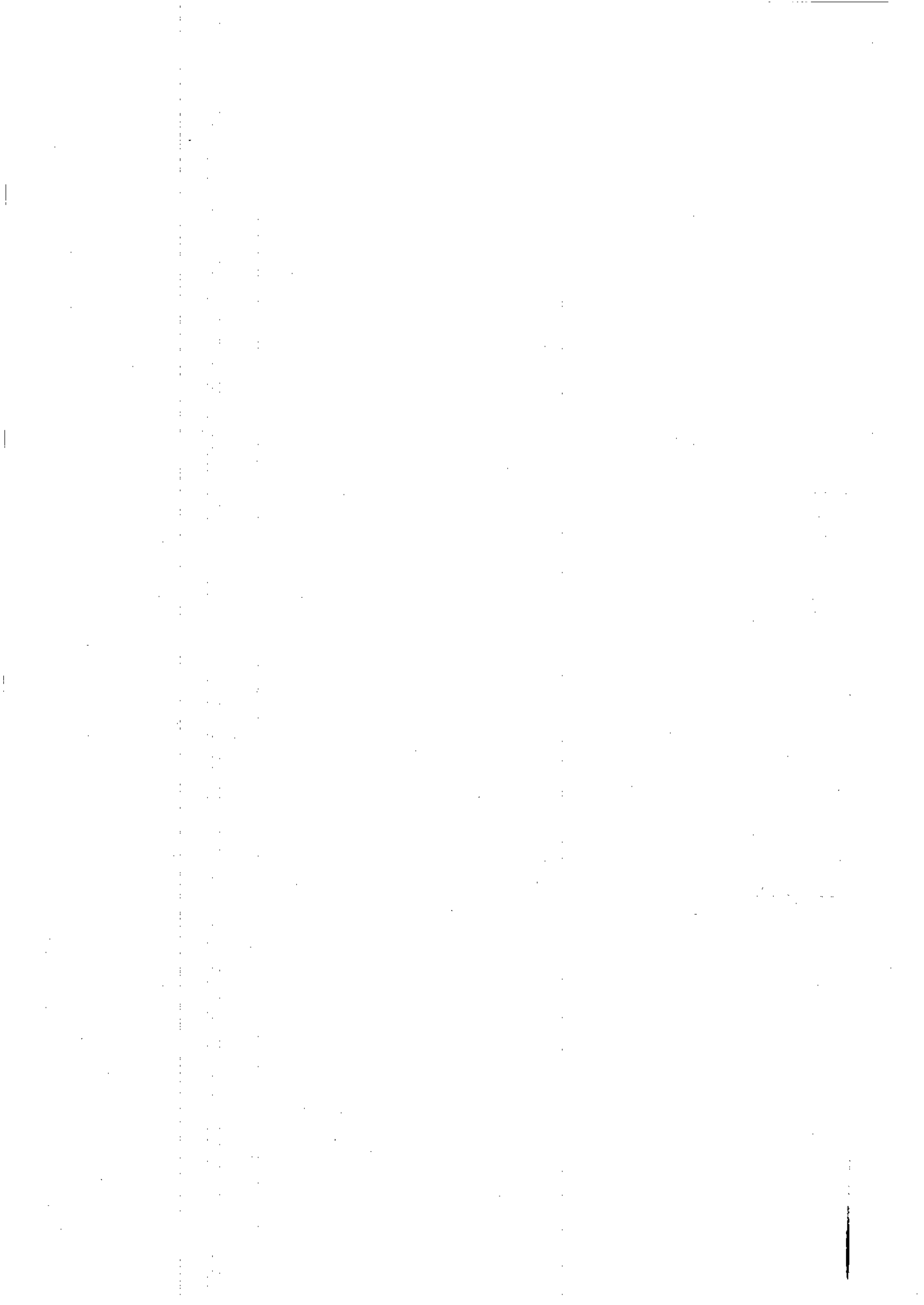
بسم الله الرحمن الرحيم

الطبـعـة الأولــى

١٤١٣هـ

إهـــداء

إلى كل من أصابهم الضُّـرُّ
من المسـلمين نقدم هذا الكتاب
راجين لهم من الله عاجل الشفاء



مقدمـــة

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمــد لله، نحمــده ونستعينـه ونستغفـره ونستهديه، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعـد:

فإن عداوة الشيطان للإنســان أزلية، وقديمة قدم الحياة، فهو يعمل على إغوائه وإضلاله وإهلاكه، ولهذا حذَّر الله عبــاده منـه، وأمرهم أن يتخذوه عدوًّا. فقال تعالى: ﴿**إن الشيطان لكم عدوٌّ فاتخذوه عدوًّا**﴾ [سورة فاطر، الآية: ٦].

ولـذلك لما للشيطان من تسلط على بني الإنسان،

وقدرة على إيذائه وإصابته أحيانًا.

ولا يخفى على أحدٍ من العقلاء، التعاون الوثيق، والتلاحم المتين بين شياطين الجن والإنس في هذا المضمار إذْ ﴿يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورًا﴾ [سورة الأنعام، الآية: ١١٢].

وكم من فريسة وضحية هلكت على أيدى هؤلاء المشعوذين والدجالين أعوان الشيطان، ممن يدّعون معرفة الطب، والعلاج من أمراض الجان، مع أنهم من أجهل الناس، وقد ظهر للناس زيفهم وخداعهم بعد سنوات وسنوات، فكن أخي المسلم على حذر من هؤلاء الناس. فإنهم لا هَمَّ لهم إلا إضلال الناس، خدْمة لأنفسهم ولشيطانهم، وأكل أموالهم بالباطل.

أما من يُعَالجون الصرعَ وخلافه بالقرآن فهم قلة من خيرة الناس ـ وهم إن شاء الله تعالى مثابون ومأجورون ـ وقد رأيتهم في مصر، وغيرها من الدول العربية، فهم أناس صالحون ـ ولا نزكى على الله منهم أحدًا، وقد سمعت بأذني، ورأيت بعيني، ما يدور بين الشيخ، وبين

هذه الأنـفس الشريرة، حيث يتـكلمـــون على لســـان المصروع، وبشتى اللغات.

وقـــد أنكـر بعض العلماء دخـول الجن في الإنس وإصابته بالصرع، وبالغ في إثبات ذلك البعض الآخر.

فنقـول للمنكرين: لا حجة لكم في ذلك لأنه خلاف الثـابت عن النبي ﷺ كما سيظهـر ويتضح في الفصل السابع من هذا الكتاب.

ونقول للمبالغين في هذا الأمر: لا داعي للمبالغة فيه وإعطائه أكثر من حجمه، حتى لا تدخلوا الرعب في قلوب الناس من غير داعٍ.

وفي الوقت نفسه يجب علينا نحن المسلمين التسليم لقضاء الله وقدره، والإيمان بما جاء في الكتاب والسنة في هذا الشأن وغيره، وعمل الاحتياطات، وزيادة الوعي الـديني بين المسلمين، ونبذ البدع والخرافات، وتعميق مفهوم التوكل على الله سبحانه وتعالى، وحسن الاعتقاد فيه دون سواه.

فمن حقق الإيمان والعبودية، والتوكل، واللجوء،

والاستعاذة، والاستجارة به سبحانه، فلا يكون للشيطان على قلبـه سلطان، لأن القلب كالحصن المنيع الرفيع، والشيطان عدو يقظ متـأهب لدخوله وتملكه والاستيلاء عليه. ولا سبيل إلى منعه وصده ومحاربته إلا بذكر الله تعالى وقراءة الدعوات المأثورة والعوذ الصحيحة الواردة عن النبي ﷺ التي سيأتي بيانها في الفصلين الخـامس والسادس من هذا الكتاب، عرف مقدار منفعتها، وشدة الحـاجـة إليهـا، فهي تمنـع بإذن الله تعـالى وصول أثر العائن، وتدفعه بعد وصوله إلى المعين، بحسب قوة إيمان قائلهـا، وقـوة نفســه، واستعداده، وقوة توكله، وثبات قلبه، فإنها سلاح، والسلاح بضاربه لا بحده.

وعلى العموم فالمؤمن محفوظ بعناية الله وحراسته له من شياطـين الجن والإنس، طالما يذكره ويستعيذه من شرورهم ومكائدهم.

ومع ذلك فإنهم يتربصون به الدوائر فإذا ما وجدوا منه رِقَّة في دينه، أو غفلة، أو بدعة، استولوا عليه بكل

قوة، وحينئـذٍ يصعب عليه الانفكـاك من حبـائلهم ومصائدهم إلا بإذن الله تعالى.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى مقدمة، وسبعة فصول ـ جعلت الفصل الخامس والسادس منها مقصود هذا الكتاب ـ ثم ختمته بالفهارس الفنية اللازمة المناسبة.

فجاء الفصل الأول بعنوان: «عجائب الجن وغرائبهم».

والثاني بعنوان: «هل العين حق؟».

والثالث: «هل يجوز أخذ الأجرة على الرقية؟».

والرابع: «آداب الراقي وشروط الرقية».

والخامس: «نماذج من الرقى القرآنية».

والسادس: «نماذج من الأحاديث والآثار في الرقى».

والسابع: «رقى أخرى مسنونةٌ عن النبي ﷺ».

ثم عملت فهرسًا للمراجع، وفهرسًا آخر لموضوعات الكتاب.

وفي الختام: أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يشفي جميع مرضى المسلمين، وأن تكون هذه الأمراض

وغـيرها غَسْلاً وتطهيراً لهم من دنس المعاصى والآثام، ورفعًا لهم في الدرجات إنه جواد كريم.

«اللهم اعمر قلبي من وساوس ذكرك، واطرد عني وذريتي وجميع المسلمين وساوس الشيطان».

وصلى الله وسَّلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.. آمين.

كتبـــه

عادل محيي الدين نصّار

الفصل الأول:

عجائب الجن وغرائبهم [1]

الجـن خلق من خلق الله، منهم المؤمنـــون ومنهم الكـافـرون، وهم موجودون حقيقة على القول الراجح خلافًا لما زعمته بعض الطوائف.

وسُمى الجن جنًـا لاستجنـانهم - أى لتســترهم واستتارهم عن العيون. والشياطين: العُصاة من الجن، وهم ولد إبليس. والمردة: أعتاهم وأغواهم.

وكان ابتداء خلق الجن قبل آدم بألفى سنة، وكان الجن سكـان الأرض، والملائكة سكان السماء، وأصل الجن النار كما أن أصل الإنسان الطين، وأنهم أصناف

---

(١) هذا الفصل ملخص من كتاب: غرائب وعجائب الجن مع بعض الإضافات.

ثلاثـــة: صنف على صور الحيَّات، وصنف على صور الكـلاب السود، وصنف ريح طيارة ذو أجنحة، وزاد بعضهم صنف يحلون ويظعنـون وهم السُعـالى. وقال آخـرون: إن هنـاك نوعًـا من الجن حَبَسَ صورته على نصف صورة الإنسـان واسمه شِق، وهو الذي يَعْرِضُ للمسافر وحده وربما أهلكه.

والجـن يتـصـــورون ويتـشكلون في صور الإنس والبهـائم. فيتصـورون في صور الحيَّات، والعقـارب، والإبـل، والبقر، والغنم، والخيل، والبغال، والحمير، والإنس، وأنهم لا قدرة لهم على تغيير صورتهم إلا بتعليم الله لهم بعض الكلمات والأفعال إذا تكلموا بها أو فعلوها نقلهم الله من صورة إلى أخرى.

والجن المسلم يسكنون القرى والجبال، والمشركون يسكنون الغور ـ وهى ما بين الجبال والبحار ـ.

وغـــالبًـــا يوجـد الجن في مواضـع النجـاســات: كالحمامات، والمزابل والمقابر، وأماكن القمامة ولهذا جاء في الحديث الشريف: «**إن هذه الحُشوشَ مُحضرةٌ فإذا أراد**

أحـــدكم أن يدخـــل فليقـــل: أعـــوذ بالله من الخُبْثِ والخبائث» قوله: «محضرة» أي: يحضرها الجن، فإذا قال المُخلِّ هذا الدعاء احتجب عن أبصارهم فلا يرون عورته.

ومـا من إنسـانٍ إلا وله قرين من الجن وقرين من الملائكة، وقد ورد إسلام القرين النبوي في خبر صريح لا يحتمل التأويل.

كما أن الجن يأكلون ويشربون ويتناكحون كما نفعل نحن على القول الصحيح، وأن الشيطان يأكل ويشرب بشماله، فمن أكل وشرب بشماله من البشر كان مثله.

ومما يمنع الجن من تناول طعام الإنس وشربهم، ذكر الله، فإن الشيطان يستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه.

ومما يدل على تناكحهم وتناسلهم قول الله تعالى: **﴿لم يطمـثـهـن إنس قبلهم ولا جان﴾** [سـورة الـرحمن، الآية: ٥٦]. وقـوله: **﴿أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو﴾** [سورة الكهف، الآية: ٥٠]. فدل على أنهم

يتناكحون ويتناسلون، وأن لهم ذرية.

وأن الجن مكلفون بإجماع أهل النظر أخذًا من قوله تعالى: ﴿**فبأى آلاء ربكما تكذبان**﴾ [سورة الرحمن، في مواضع عدة]. وقوله: ﴿**قل أوحي إليَّ أنه استمع نفر من الجن...**﴾[سورة الجن، الآية: ١]. قال الرازى في تفسيره: أطبق الكل على أن الجن كلهم مكلفون.

كما كان في الجن أنبياء قبل بعثة النبي ﷺ لقوله تعالى: ﴿**يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي...**﴾ [سورة الأنعام، الآية، ١٣٠]. وأنهم داخلون في عموم بعثة النبي، صلى الله عليه وسلم، لقوله، صلى الله عليه وسلم: «**أرسلت إلى الجن والإنس، وإلى كل أحمر وأسود**» أى إلى العرب والعجم كافة.

وأن الجن قد انصرفوا إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، واستمعوا القرآن، قال تعالى: ﴿**وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن...**﴾ [سورة الأحقاف، الآية: ١]. وقال: ﴿**قل أوحى إليَّ أنه استمع نفر من الجن**﴾ [سورة الجن، الآية١].

كما أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قرأ القرآن على الجن واجتمع بهم في مكة ، كما أن للجن فرقًا ونحلاً : منهم الصالحون ومنهم القاسطون ـ الجائرون ـ قال تعالى حاكيًا عنهم : ﴿**وأنـا منَّا الصالحون ومنَّا دون ذلك كنا طرائـق قددًا**﴾ [سـورة الجن، الآية١]. أى مذاهب شتى : مسلمـون، وكفـار، وأهـل سُنة ، وأهل بدعة ، ويهود، ونصارى، ومجوس، وعبدة أوثان . . . إلخ .

كما أن الجن تعبد الله مع الإنس جماعة وفرادى، وأن بعض السلف كان إذا قام إلى تهجده من الليل قام معه سُكان داره من الجن فصلّوا بصلاته واستمعوا لقرآنه .

وأن الجن يثـابـون على أعـمالهم، وأن مؤمنيهم يدخلون الجنـة، وكـافريهم يدخلون النار. قال تعالى : ﴿**وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبًا**﴾ [سورة الجن، الآية ١٥]. وأن مؤمنيهم إذا دخلوا الجنة يرون الله تعالى على القول الصحيح لعموم الأدلة .

كما أنهم مكلفون وتصح الصلاة خلفهم، وتنعقد الجماعة بهم كما في قصة الوفد من نصيبين إلى النبي ، صلى

الله عليه وسلم، وصلاتهم معه.

وقد اختُلِف في حكم مرور شيطان الجن بين يدىّ المُصلى إلى روايتين عن أحمد. الأولى: أنه يقطعها، ويكون حكمه كحكم الكلب الأسود، والثانية: لا يقطعها.

وإذا قتل الإنسىُّ جنيًّا عليه أن يتصدق كما فعلت السيدة عائشة رضي الله عنها مع الجنى الذي ظنت أنه جاء ليطلع عليها، فأمرتْ بقتله، ثم علمت بعد ذلك أنه جاء ليستمع القرآن، فأمرت باثنى عشر ألف درهم ففُرقت في المساكين.

وروى الترمذي والنسائي عن أبي سعيد يرفعه: «**أن بالمدينة نفرًا من الجن قد أسلموا فإذا رأيتم من هذه الهوام شيئًا فآذِنوه ثلاثًا فإن بدا لكم فاقتلوه**».

وقد نهى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن أكل ما ذُبح للجن وعلى اسمهم لأنه شرك.

كما أن الجن تحمل العِلْمَ عن الإنس ويفتونهم ويعظونهم، كما أنهم يجاهدون بعضهم بعضًا. وأنهم

يتكلمون بالحِكَم، ويلقون الشعر على ألسنة الشعراء.
وأنهم يُعلِّمون الطب للإنس. وأن الجن والإنس يختصمون إلى الإنس في أمر مشترك بينهما: كبئر ماء أو غيره، كما أن الجن يخافون البشر كما يخاف البشر منهم.

كما أن بعض الإنس يُسخّرون الجن لمصالحهم، كما فعل سليمان عليه السلام.

ومما يعصم الإنسان من الجن ويدفع عنه شرورهم ـ بإذن الله ـ الاستعاذة، وقراءة المعوذتين، وآية الكرسي، وقراءة سورة البقرة، وقراءة خاتمة سورة البقرة، وأول سورة المؤمن إلى قوله تعالى: ﴿**وإليه المصير**﴾. وقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له المُلك. وله الحمد. وهو على كل شيء قدير (مائة مرة)، وكثرة ذكر الله تعالى، والوضوء والصلاة، وإمساك فضول النظر والكلام... إلخ.

كما أن للقرآن والذكر تأثيراً عجيباً في أبدان الجن، وأنهم يفّرون من ذلك.

كما أن صرع الجن للإنس قد يكون عن شهوة وهوى

وعشق، وقد يتناكح الإنس والجن ويولد بينهما ولد، وأنهم يدخلون في بدن المصروع، وأن حركات المصروع وكلامه من فعـل الجن على الصحيح، إذْ يتكلم على لســان المصروع، وكذلك الحركة.

كما أن معالجة المصروع واجبة وتكون بالدعاء والذكر.

وأمْرُ الجن ونهيهم وزجرهم، وانتهارهم، ولعنهم، والاعتداء عليهم من غير ظلم. ولا يُستعان عليهم بما فيه شرك أو محرم؛ لأن الرسول، صلى الله عليه وسلم، نهى عن التداوي بالمحرمات.

كما أن الطاعون من وخز الجن.

وقد روى أن عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ قاتل الجن وأسرهم.

كما ورد أن الجن يُصفدون في رمضان ـ أى: يُقيدون ويوثقون.

وأن نفـرًا من الإنس كانوا يعبدون الجن، فأسلم النفر من الجن، واستمسك هؤلاء بعبادتهم، فأنزل الله

تعالى: ﴿**أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب. . .**﴾ [سورة الإسراء، الآية ٥٧].

كما أن الجن أخبرتْ بمبعث النبي، صلى الله عليه وسلم، وأن السماء محروسة منهم بالنجوم. وأنهم أخْبَروا أيضًا بنزول النبي، صلى الله عليه وسلم، خيمة أم معبد حين الهجرة، كما أخبروا بإسلام السعدْيَن: سعد بن بكر، وسعد بن زيد. وأخبروا أيضًا بقصة بدر. كما أخبروا بأنهم هم الذين كما أخبروا بأنهم هم الذين قتلوا سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ. كما أخبروا بنعى عبدالله بن جدعان. وأنهم ناحوا على موت أبي عبيدة وأصحابه، وأنهم رثَوا عمرَ بن الخطابِ ـ رضي الله عنه ـ، وناحوا على عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ، وعلى بعض من أُصيب بصفين. كما علموا بوفاة علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، وناحوا على الحسين بن علي، وشهداء الحرَّة بالمدينة المنورة عام ٦٣هـ.

كما أن الشيطان يدعو ابن آدم إلى ست مراتب وهي: الكفر، والشرك، والبدعة، والكبائر، والصغائر،

والجدال، والانشغال بالمفضول وترك الأفضل.

كما أن أحب الأعمال إلى إبليس هي أعمال الشر فيقول: لم أزل بفلانٍ حتى طلّق إمرأته... حتى شرب الخمر... حتى زنى... الخ.

كما أن الشيطان يستعين بالنساء على فتنة ابن آدم؛ لأن المرأة إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان.

وعن الحسن قال: إن للشيطان ملعقة ومكحلة: فملعقته الكذب، ومكحلته النوم عند الذكر.

كما أن الشيطان مع من يخالف الجماعة. قال، صلى الله عليه وسلم: «**يد الله على الجماعة، والشيطان يخالف الجماعة**».

كما أن عالمًا واحدًا أشد على الشيطان من ألف زاهد، وأن الشيطان يبكى على المؤمن لفوات فتنته عند الموت. وأن الملائكة تتعجب عند خروج روح المؤمن ونجاته من الشيطان.

كما أن إبليس أول من سبق إلى القياس، فهو أول من قاس. أى أنظر نفسه بطريق المقايسة بينه وبين آدم

فرأى نفسه أشرف من آدم فامتنع عن السجود مع وجود الأمر له ولسائر الملائكة.

وأن إبليس لعنه الله رنَّ أربع رنات: رنَّة حين لُعن، ورنَّة حين أُهبط، ورنَّة حين بُعث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ورنَّة حين أُنزلت فاتحة الكتاب - رنَّ أو زنَّ - أي تقيض ويبس.

كما أن عَرْشَ إبليس على البحـــر. كما أن يسكن بالأســواق، فلا تكن أول الـداخلين إليهـا، ولا آخـر الخارجين منها.

كما أن لإبليس خمسـةً من الولد، جعل كل واحدٍ منهم عن شيءٍ من أمـره: أولهم: المصائب، وثانيهـم: للزنـا، وثالثهم: للكذب، ورابعهـم: الذي يدخل مع الـرجـل إلى أهله ويريه العيب فيهم ويغضبه عليهم، والخامس: صاحب السوق.

كما أن الشيطان يحضر كل شيء من شئون الإنس ولا سيما عند الطعام، فإذا سقطت لقمة فليأكلها الإنسان وليمط عنهـا الأذى ولا يَدعَها للشيطان. كما أنه يحضر

جماع الرجل أهله ؛ ولذا يجب التستر والتسمية قبله . وأنه يحضر المولود حين يولد ، فينخسه فيستهل صارخًا .

كما أن للشيطان لمة بابن آدم ، ولمـةُ الشيطان إيعادٌ بالشر ، وتكذيبٌ بالحق .

كما أنـه ينتشر في جُنح الليل ويتعـرض للصبيان بالأذى ، وأنه ينام على الفراش الذي لا ينام عليه أحد . ولم يُسمَّ عليه . وأن الشياطين لا تَقِيلُ ـ تنام ظهرًا ـ ، وأنها تَعِقدُ على رأس النائم حتى لا يقوم إلى الصلاة .

كما أن الحلم المكروه من الشيطان . قال صلى الله عليه وسلم : **«الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان ، فإن حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره ، وليستعذ بالله منه فلن يضره»**[1] .

كما أن الشيطان لا يتمثـل بالنبي ، صلى الله عليه وسلم ، في المنام ولا في اليقظة .

كما أن الشيطان لم يُرَ يومًـا ما أصغر ولا أدحر ولا

(١) رواه الشيخان .

أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة.

كما أن طلوع قرن الشيطان من نجد، وفيها تكون الزلازل والفتن.

كما أن الشمس تطلع وتغــرب بين قرنى شيطان ويصلى لها الكفار، ولهذا نُهى عن الصلاة في هذين الوقتين.

كما أن مقعد الشيطان بين الظل والشمس؛ ولهذا نُهى عن الجلوس في هذا الموضع أيضًا.

أما أن الشيطان يلزم القاضى الجائر. وأنه إذا نودى بالصلاة أدبر وله ضُراط. وأنه يمشى في نعلٍ واحدةٍ؛ ولهذا نَهى، صلى الله عليه وسلم، عن المشى في نعلٍ واحدةٍ.

كما أنه يعتزل ابن آدم إذا تلا السجدة. يقول: أُمِر ابنُ آدم بالسجود فأطاع، وأُمرتُ فعصيتُ.

كما أن التثاؤب والنُعاس والعُطاس في الصلاة من الشيطان، وكـذلك العَجَلَةُ من الشيطان. ونهيق الحمار عند رؤيته للشيطان.

كما أن إبليس تكبَّر عن السجود لآدم ووسوس له حتى أكل من الشجرة. كما أنه تَعرّضَ لحواء فأطاعته. وتَعرضَ لنوح عليه السلام في السفينة فقال له: أخرج عدو الله. كما تَعَرضَ لإبراهيم عليه السلام لما أراد ذبح ولده. وتعرض لموسى عليه السلام فقال له: فلا حيَّاكَ الله. وتعَرضَ لذى الكفل، ولأيوب، وليحيى بن زكريا، ولعيسى بن مريم، وللنبي محمـــد عليه وعليهم جميعًـا الصلاة والسلام.

كما أن الشيطان كان يفر من عُمر رضي الله عنه، ويخاف منه.

كما أنـه أغوى قارون فترك العبادة وانشغل بالدنيا وجْمع المال.

كما أنه حضر مجمع قريش بدار الندوة للتشاور في أمر النبي، صلى الله عليه وسلم، وقبَّح آراءهم، وصوّبَ آراء أبى جهل وظهر في صورة شيخ من نجد.

كما أنه كان يصرخ وقت بيعة الرضوان، وأنه حضر

وقعة بدر وظهر على صورة سُراقة بن مالك الكناني . . . الخ .

وفي نهاية المطاف يحق لنا أن نقول: إنه يجب التحذير من فتن الشيطان ومكائده التي لا تُحصى ، ولا سيما أن الله قد أمرنا بالحذر منه في كثير من آى القرآن . فقال تعالى : ﴿**ولا تتبعوا خطوات الشيطان**﴾ [سورة البقرة، الآية:١٦٨] . وقال : ﴿**الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء**﴾ [سورة البقرة، الآية:٢٦٨] . وقال : ﴿**إنه عدو مُضل مبين**﴾ [سورة القصص، الآية:١٥] . وقال : ﴿**إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوًا**﴾ [سورة فاطر، الآية:٦] .

وأن نتعوذ منه ، وأن نُعَوِّذ أولادنا بما كان يُعوِّذ به النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الحسن والحسين ، وما كان يُعوذ به إبراهيمُ إسماعيل وإسحاقَ من الرقى الشرعية . وغيرها ، والتي سوف يأتي بيانها إن شاء الله تعالى في الفصول القادمة .

والله أعلم



الفصـل الثانـي:

هل العـين حـق؟

نعم العين حق. والعين عينان: عين إنسية، وعين جِنّية. واستدلوا على ذلك بقول الشاعر:

وقــد عالجــوه بالتــمائـم والــرقى
وصبــوا عليـه الماء من ألم النَّكْسِ
وقــالــوا أصــابتـه من الجن أعـين
ولـو علمـوا داووه من أعـين الإنس

ويقال: رجل مَعين أو معيون للذي أصابته العين مطلقًا سواء من الإنس أو الجن.

والأدلـة على وجود العين والإصابة بها من الكتاب والسنة كثيرة نذكر منها ما يلي:

أولا: أدلة الكتاب:

١ ـ قال الله تعالى على لسان يعقوب عليه السلام :

﴿وقـال يا بنيَّ لا تدخلوا من بابٍ واحـدٍ وادخلوا من أبواب متفرقة . . . ﴾[سورة يوسف، الآية :٦٧] .

قال المفسرون: إن يعقوب عليه السلام خشى على أولاده العـين فأمـرهم بالتفرق وعدم الدخول من باب واحد؛ لأنهم كانوا ذوى هيئة حسنة ومنظر بهى .

٢ ـ وقال تعالى في حق النبي ، صلى الله عليه وسلم :

﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون. وما هو إلا ذكر للعالمين﴾

[سورة القلم، الآيتان: ٥١-٥٢] .

قال المفسرون أيضًـا: ليزلقونك: أى يَعينُونَك أو يُعَانُونك بأبصارهم. فدلت الأدلة القرآنية السابقة وغيرها على أن العين حق، وأنها مؤثرة بإذن الله تعالى .

ثانيا : أدلة السنـة :

١ - عن أبي خزامة عن أبيه قال: «قلت يا رسول الله: أرأيت رقىً نسترقى بها، ودواءً نُداوى به، وتُقاةً نتقيها: هل ترد من قَدَرِ الله شيئًا؟ قال: «هو من قدر الله»[1] (أخرجه الترمذي).

٢ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنـه قال: **«العين تُدخـل الـرجلَ القبر، وتُدخل الجمل القِدْرَ»**[2].

٣ - وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة. قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: **«العين حق»**.

٤ - وقـال، صلى الله عليه وسلم: «. . . **فإنه لو**

---

(١) رواه الترمذي (٢٠٦٥)، وابن ماجه (٣٤٣٧)، والحاكم (٤/٤٠٢) وقال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (ص/٢٧٨) رقم (٧٤٩): حديث ضعيف.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٩٠) والخطيب في تاريخه (٩/٢٤٤) وقال الألباني: حديث حسن. وانظر: صحيح الجامع حديث رقم ٤١٤٥.

سبق شيءٌ القدر لسبقته العين»[١].

٥ ـ وقال، صلى الله عليه وسلم: «لا رقية إلا في نفسٍ، أو حُمةٍ، أو لدغة»[٢]. (رواه أبو داود في الطب).

والنفس: العين. يقال: أصابت فلانًا نفس، أى: عين. والنافس: العائن. واللدغة: هي ضربة العقرب ونحوها.

كيف تعمل العين حتى يحصل الضرر للمعيون؟

قيل في الجواب عن ذلك:

١ ـ قد يكون ذلك من سُم يصل من عين العائن ـ الناظر ـ في الهواء إلى بدن المعيون ـ المنظور إليه ـ[٣].

٢ ـ أن العين تضر عند نظر العائن بفعل الله تعالى

---

(١) رواه البخاري في الطب (١٠/١٧٣) «فتح الباري»، ومسلم في السلام برقم (٢١٨٧).

(٢) رواه أحمد (٦/٤٣٨)، والترمذي (٢٠٥٩)، وابن ماجه (٣٥١٠) وقال الألباني في صحيح الجامع (٥٢٨٦): حديث صحيح.

(٣) انظر: زاد المعاد ٤/١٦٧.

بعـادة أجـراهـا الله تعالى أن يحدث الضرر عند مقابلة شخص لآخر.

٣ ـ أن الله سبحانه وتعالى يخلق عند نظر العائن إلى المعين وإعجابه به ما شاء من ألم وهلكة، وقد يصرفه قبل وقوعه بالرقية أو بالاغتسال[1]. . .

وخلاصة القول:

إن التـأثير يكون بإرادة الله تعالى فيجعله بأسباب عدة: فتـارة يكون بالاتصال الجسمي، وتارة بالمقابلة، وتارة بالرؤية، وتارة بتوجه الروح نحو من تؤثر فيه، وتارة بالأدعية والرقى والتعوذات، وتارة بالوهم والتخييل، وتارة بالوصف من غير رؤية. . . إلخ[2].

وحقيقتهـا: نظر باستحسـان مشـوب بحسـد من

---

(١) انظر: فتح البارى ١٠/٢٠٠-٢٠١.

(٢) انظر: زاد المعاد ٤/١٦٧.

خبيث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر قد يؤدى إلى قتله [1].

كيف يمنع العائن ضرر عينه وإصابتها للمعين؟

١ ـ أن يدفـع شرها بالتبريك على ما يراه ويعجبه فيقول: اللهم بارك عليه، أو: اللهم بارك فيه.

٢ ـ إذا رأى ما يعجبه قال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله.

أخذًا من قوله تعالى: ﴿**ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله**﴾[سورة الكهف، الآية: ٣٩].

٣ ـ أن يكثر من ذكر الله وتلاوة القرآن.

٤ ـ أن يؤمن بقضاء الله وقدره، وأنه لن تموت نفس حتى تستوفى أجلها ورزقها، فلا يطمع في شيء لا يملكه.

---

(١) لسان العرب لابن منظور ١٣/٣٠١.

كيف يعالج المصاب بالعين؟

١ ـ أن يؤمر العائن ـ أى الحاسد أو الناظر ـ بغسل مغابنه وأطرافه وداخلة إزاره ثم يُصب على رأس المعين.

لما ورد عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين**»[1].

٢ ـ أن يؤخذ وضوء العائن ويغتسل به المعين، أو أن يتوضأ به كما في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف ... فغسل سهل ـ وهو المعيون ـ وجهه ويديه ومرفقيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره بوضوء عامر بن ربيعة وهو العائن فبرأ بإذن الله تعالى .

٣ ـ أن تكتب له الآيات من القرآن ثم يشربها، كما قال مجاهد وغيره: لا بأس أن يُكتب القرآن ويُسقى المريض[2]

---

(١) رواه أبو ادود في الطب برقم (٣٨٨٠) وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣٢٨٦): صحيح الإسناد.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٥٠٩) ورواه الحاكم (٣/٤١١)، والبيهقي (٩/٣٥١)، ومالك في الموطأ (٢/٩٣٨)، وابن حبان (١٤٢٤، =

٤ ـ أن يقـرأ هو على نفسـه، أو تُقـرأ عليه الرقى والمعوذات الشرعية التي سيأتي بيانها فيما بعد إن شاء الله تعالى، ولا سيما ما يخص العين.

٥ ـ أن يحترز دائمًا بستر محاسنه ومحاسن من يُخاف عليه العين بما يَردُّها عنه. لما رُوى أن عثمان ـ رضي الله عنـه ـ رأى صبيًّا مليحًا فقال: دَسِّمُوا نُونَتَهُ لئلا تصيبه العين. ومعنى دسموا نونته: أراد بالنونة: النُقرة التي في ذقنه ـ وهى ما تمسى بطبع الحُسن والجمال ـ.

والتدسيم: التسويد. أراد: سوِّدوا ذلك الموضع من ذقنه ليرد العين[1].

كما يفهم من الحديث أيضًا لزوم إبعاد كل ما يُخاف عليه العين من أمام أعين الحاسدين ـ قريبهم وبعيدهم ـ سواء أكان ذلك مالاً، أو عقارًا، أو سيارات، أو أولاداً، أو ثياباً. . . الخ. والله أعلم.

= ١٤٢٥ ـ موارد). وقال الألباني في صحيح الجامع (٤٠٢٠): حديث صحيح.

(١) انظر: شرح السنة للبغوي ١١٦/١٣ تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

الفصـل الثـالـث:

هل يجوز أخذ الأجرة على الرقية ؟

عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن ناسًا من أصحـاب رسـول الله، صلى الله عليه وسلم، كانوا في سفر، فمروا بحى من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يُضيِّفـوهم. فقالوا لهم: هل فيكم من راقٍ. فإن سيد الحى لديغ أو مصـاب. فقال رجلٍ منهم: نعم. فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب، فبرأ الرجل، فأُعطى قطيعًا من غنم فأبى أن يقبلها، وقال: حتى أذكر ذلك النبي، صلى الله عليه وسلم، فأَتَى النبىَّ، صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له. فقال: يا رسول الله والله ما رقيتُ إلا بفاتحة الكتاب، فتبسم النبي، صلى الله عليه وسلم، وقال:

«وما أدراك أنها رقية، ثم قال: خذوا منهم واضربوا لى بسهم معكم»(١).

وجاء في رواية لغير مسلم: أن الراقي هو أبو سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ الراوي ـ.

والقطيع: هو الطائفة من الغنم وسائر النَعم فيما بين العشر والأربعين. وقيل: ما بين خمس عشرة إلى خمسٍ وعشرين. والمراد بالقطيع المذكور في الحديث: ثلاثون شاة.

أمـا قوله، صلى الله عليه وسلم: **«وما أدراك أنها رقية»**: فيه التصريح بأنها رقية فيستحب أن يُقرأ بها على اللديغ والمريض وسائر أصحاب الأسقام والعاهات.

وقوله، صلى الله عليه وسلم: **«خذو منهم واضربوا لى بسهم معكم»**: فيه تصريح بجواز أخذ الأجرة على

(١) رواه مسلم (١٤/١٨٧)، وأبو داود (٤/٢٢٣)، وابن ماجه (٢١٥٦). انظر كذلك فتح الباري (١٠/١٩٨)، وعمدة القاري (١٦/٤١ ـ ٤٨).

الرقية بالفاتحة والذكر، وأنها حلال لا كراهة فيها. وكذا الأُجرة على تعليم القرآن. وهو مذهب الشافعي ومالك وأحمد وغيرهم، ومنعها أبو حنيفة في تعليم القرآن، وأجازها في الرقية.

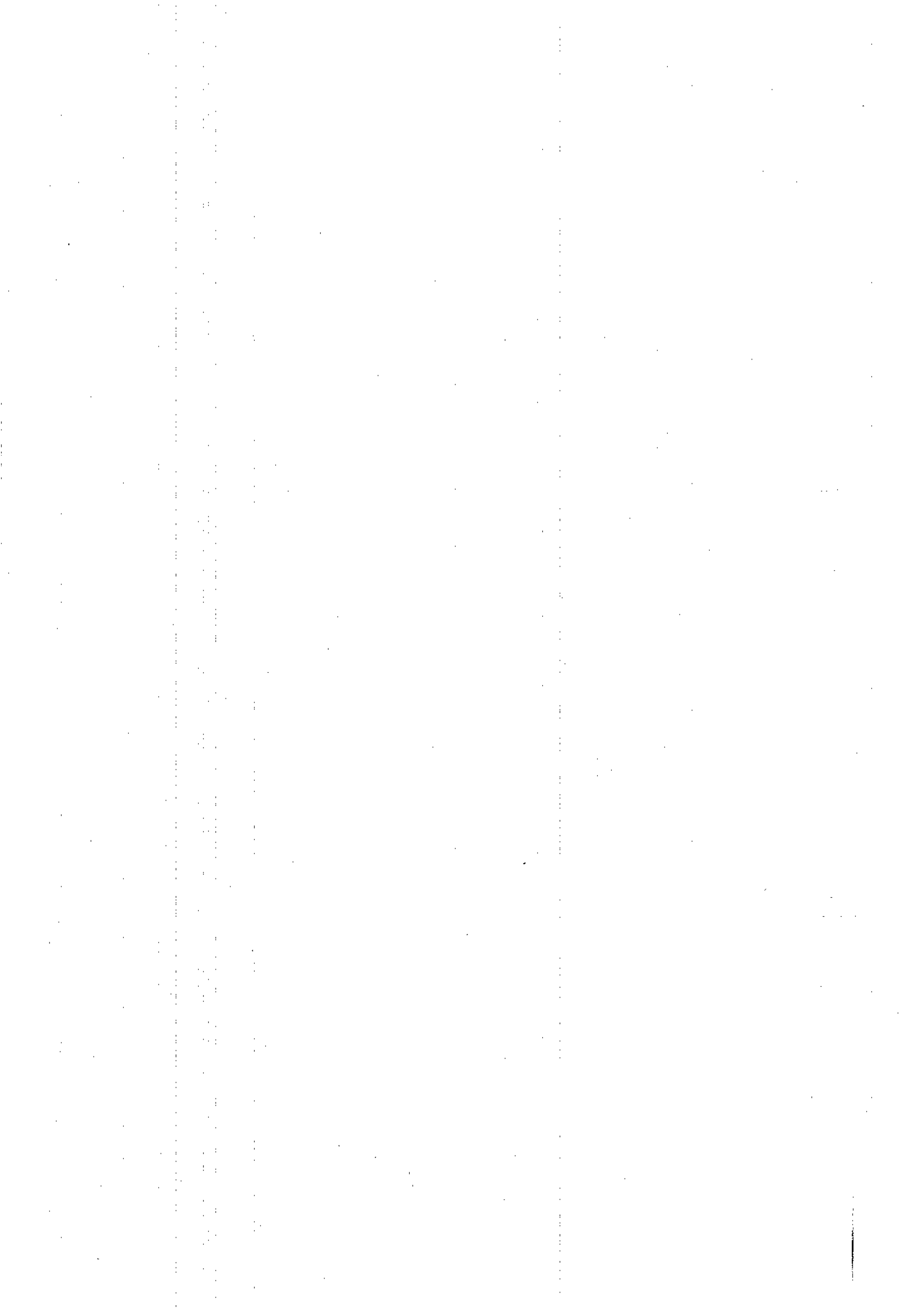
وأما قوله، صلى الله عليه وسلم: «**واضربوا لى بسهم معكم**» فإنما قاله تطييبًا لقلوبهم ومبالغة في تعريفهم أنه حلال لا شُبهة فيه[1].

ولكن بعض المتأخرين ممن يرقون توسعوا في هذا الأمر، فصار طلب المال والسعى إليه هو أكبر همهم، ومبلغ سعيهم، ولذلك لم يعد لقراءتهم أى فائدة أو تأثير.

أما إذا جاءهم المال عرضًا من غير سؤال ولا اشتراط فلا بأس به كما أفاده الحديث المتقدم، وغيره كثير في هذا الشأن. **والله أعلم**.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ١٤/١٨٧-١٨٨.



الفصل الرابع:

آداب الراقي وشروط الرقية

يشترط في الراقي أن يكون ورعًا تقيًّا زاهدًا، حَسَنَ المُعتقد، محافظًا على الصلوات الخمس في جماعة المسلمين، مكثرًا من تلاوة القرآن، والأحاديث النبوية، ونوافل الصلاة والصوم، آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، فاعلاً ما أمر الله به، مجتنبًا ما نهى عنه ـ وقليلٌ ما هم ـ.

كما أن الراقي بمثابة الطبيب فإذا ما دخل على المريض يجب أن يبشره بالشفاء، وأن يغرس في نفسه الأمل.

قال ابن التين: إن الرقى بالمعوِّذات وغيرها من أسماء الله تعالى هو الطب الروحاني، فإذا كان على لسان الأبرار

من الخلق حصل الشفاء بإذن الله تعالى[١].

وقال ابن القيم: وعلى المُعالج ـ الراقى ـ أن يكون لديه قوة في نفسه، وصدق في توجهه إلى فاطر هذه الأرواح وبارئها، لأن التعوذ الصحيح هو الذي قد تواطأ عليه القلب واللسان.

وبالجملة: فنفس الراقى تقابل تلك النفوس الخبيثة، وتزيد بكيفية نفسه، وتستعين بالرقية وبالنَفْثِ على إزالة ذلك الأثر.

وكلما كانت كيفية نفس الراقى أقوى، كانت الرقية أتم، واستعانته بنفثه كاستعانة تلك النفوس الرديئة بلسعها[٢].

أما إذا كانت شخصية الراقى ضعيفة لضعفٍ في يقينه أو توكله أو اعتقاده، فإن الأرواح الشريرة تضحك من قراءته ولا تأبه له، وربما سببت له أذىً كثيراً.

---

(١) فتح الباري ١٠/١٩٦.

(٢) انظر: زاد المعاد ٤/١٧٩.

ومن هنا نعلم : أن الرقية مرتبطة بقوة إيمان الراقى ، وحسن توكله ، ومعرفته بصنعته وحذقه فيها . وأن حروفها وكلماتها ما هي إلا سبب .

إذًا فالجـوهر والأساس في هذا الأمر كله هو صلة الراقى بربه واعتماده عليه بالكلية ، وعليه يتوقف نجاحه أو فشله .

شروط الرقيــة:

يشترط في الرقية :

١ ـ أن تكون بكلام الله تعالى ، أو بأسمائه وصفاته .

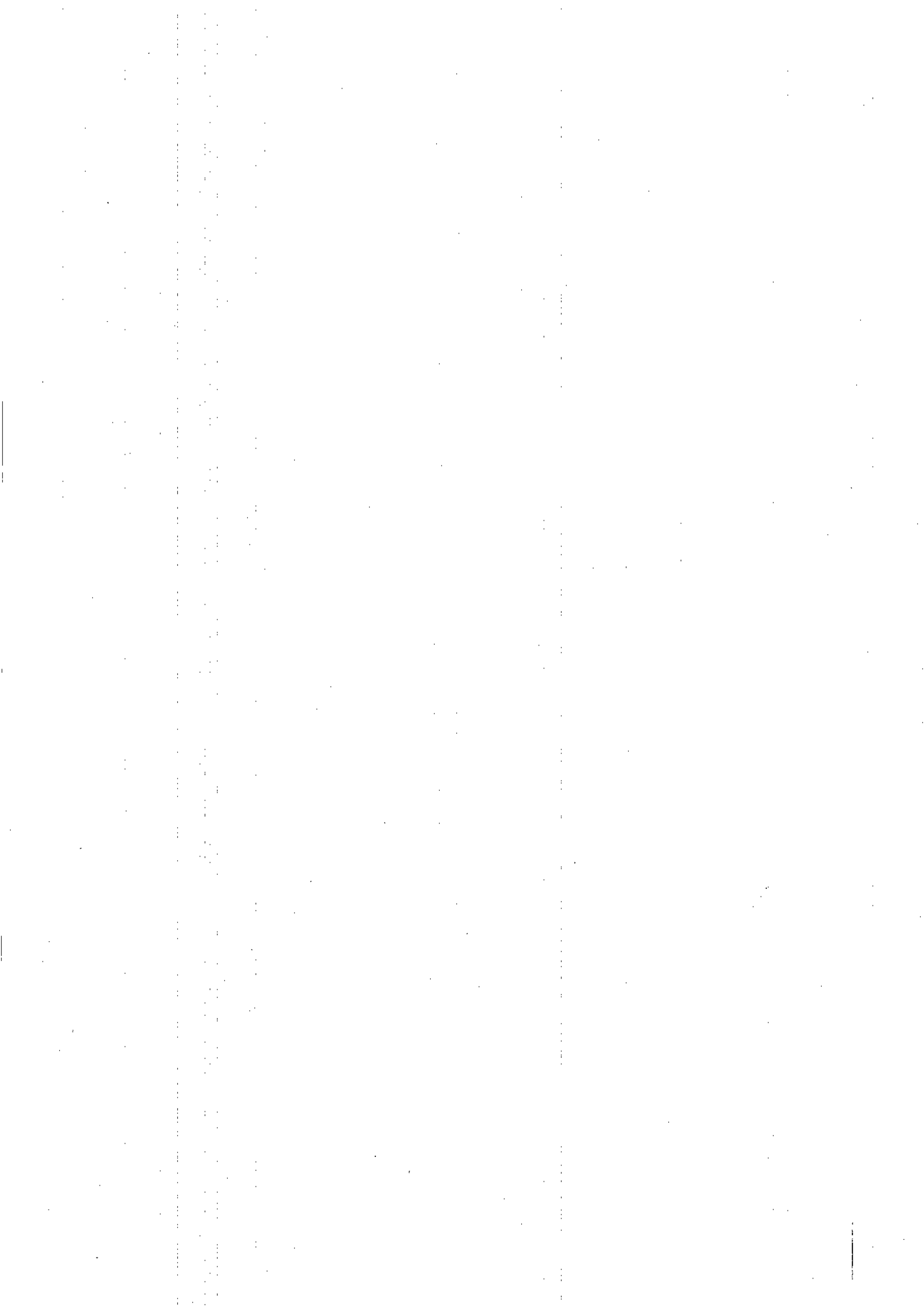
٢ ـ أن تكون باللسان العربي ، أو بما يُعرف معناه من غيره .

٣ ـ أن يعتقد الراقى أن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بتقدير الله تعالى[1].

والله أعلم .

---

(١) انظر: فتح الباري ١٩٥/١٠ .



الفصل الخامس:

نماذج من الرقى القرآنية

تمهيد:

ينبغي لمن يقرأ هذه الرقى أن يكون حاضر القلب. كامل اليقين. معتقدًا أن الله سبحانه وتعالى هو الشافى وحده دون سواه. وأن هذه الرقى ما هي إلا أسباب أقامها الله تعالى ليظهر لعباده أنه هو المُدّبر والمُقّدر لكل شيء.

كما ينبغي له أن يقرأها بحُزْنٍ وتؤدةٍ وتدبر وانخفاض صوت. إضافة إلى عدم الإخلال بالآداب التي ذكرناها سابقًا. مع استحباب الوضوء، واستقبال القبلة، والتأدب بآداب الدعاء بصفة عامة.

ومن هذه الرقى القرآنية ما يلي:

١ ـ «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه»[١].

٢ ـ بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم[٢].

٣ ـ «سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب»[٣] لما روى أنه يستحب قولها عند افتتاح الدعاء.

---

(١) لقوله تعالى: ﴿وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله..﴾ [سورة فصلت، الآية: ٣٦] والحديث رواه أبو داود في الصلاة برقم (٧٧٥)، وأحمد (٣/ ٥٠) وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٠١): حديث صحيح.

(٢) لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله عز وجل والثناء عليه، ثم يصلي على النبي، صلى الله عليه وسلم...» (الحديث). رواه أبو داود برقم (١٤٨١)، والترمذي برقم (٣٤٧٧) وغيرهما. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٣١٤): حديث صحيح.

(٣) رواه أحمد (٤/ ٥٤)، وانظر: منتخب كنز العمال (٢/ ٧٢)، وصححه الحاكم والذهبي (١/ ٤٩٨).

٤ ـ «بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ العَالمِينَ. الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالينَ﴾[1].

(تقرأ على المعتوه والملدوغ) «٧ مرات». والمعتوه: المصاب بعقله. والملدوغ: هو الـذي لدغته وأصابته ذوات السموم بسمها، كالعقرب وغيره.

٥ ـ بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿آلم، ذَلِكَ الكِتَابُ لاَ رَيْب فِيهِ هُدىً لِلمُتَّقِينَ الَّذينَ يُؤمِنُونَ بالْغيب ويُقيمونَ الصَّلاة وَمِمَّا رَزَقْنَاهم يُنفِقون والَّذين يُؤمِنُون بما أُنزل إليْكَ وَما أُنزلَ من قَبْلك وَبالآخِرَةِ هُمْ يُوقنونَ أُوْلَئِكَ عَلىَ هُدىً مِّن رَّبِّهم وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[2] [سورة

---

(١) انظر: البخاري في الطب (١٠/١٧٨) وصحيح مسلم (١٤/٤٣٧) ح (٢٢٠١)، وأبو داود في الطب (٣٩٠٠).

(٢) هذه الآيات من رقم (٤) إلى رقم (٤٢) وردت في أحمد (٥/١٢٨). العلاج الرباني من السحر والمس الشيطاني (ص/٨٧).

البقرة، الآيات ١-٥]. (يقرأ بها على الملموم: أى المعتوه).

٦ - ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

[سورة البقرة، الآية: ١٠٢].

٧ - ﴿. . . فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

[سورة البقرة، الآية: ١٣٧].

٨ - ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا

مِن كُلّ دابَّـةٍ وَتصريفِ الرِّياح والسَّحابَ المُسخَّرِ بينَ السَّماءِ والأرض لآياتٍ لقومٍ يعقلُونَ﴾ [سورة البقرة، الآيتان: ١٦٣-١٦٤]. (تقرأ على الملموم).

٩ ـ ﴿الله لاَ إلهَ إلاَّ هُو الحيُّ القيومُ لا تَأخذُهُ سِنَةٌ ولا نومٌ لهُ مَا في السَّمٰواتِ ومَا في الأرضِ مَن ذَا الَّذي يَشفعُ عندهُ إلاَّ بإذنِهِ يَعْلمُ مَا بَيْنَ أيْديهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحيـطُون بشيءٍ مِّنْ عِلْمِـهِ إلاَّ بِمَا شَآءَ وَسِـعَ كُرْسيُّـهُ السَّمٰـواتِ والأرض وَلاَ يُؤودُهُ حِفـظُهُـمَا وَهُـوَ العـليُّ العظيمُ﴾[سورة البقرة، الآية: ٢٢٥]. (آية الكرسي أعظم آية في كتاب الله. يُقرأ بها على الملموم. ويستحب قراءتها دبر كل صلاة وعند النوم).

١٠ ـ ﴿لله مَا في السَّمـٰواتِ وَمَا في الأرضِ وَإن تُبْدوُا مَا فيِّ أنفُسِكُمْ أوْ تُخفُوهُ يُحاسِبْكُم بِهِ الله فَيغفِرُ لِمَن يَشَـآءُ وَيُعَـذِّبُ مَن يَشَآءُ وَالله عَلَى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ آمَنَ الـرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إليْهِ مِن رَّبِّهِ والمُؤمنُونَ كُلٌّ آمَنَ بالله

وَمَـلائِكتِـهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أحدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَـالُـواْ سَمِعْنَـا وَأَطَعْنَا غُفْرانَكَ ربَّنَا وإليْكَ المَصيرُ لاَ يُكلِّفُ الله نفسًـا إلاَّ وُسعَهَـا لَهَا مَا كَسَبَت وَعَليَهـا مَا اكْتَسَبَتْ ربَّنـا لا تُؤاخِذْنَا إنْ نَّسينَا أو أخْطَأنَا ربَّنا وَلاَ تَحمِلْ عَلَيْنَآ إصرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلنَا ربَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ واعْفُ عنَّا واغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أنتَ مَوْلانَـا فَانصُرْنَـا عَلَى الْقَـوْمِ الكَـافِـرينَ﴾[1][سورة البقرة، الآيات: ٢٨٤-٢٨٦]. (تقرأ على الملموم).

١١ ـ بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿آلَمِّ الله لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [سورة آل عمران، [الآيتان: ١-٢].

١٢ ـ ﴿شَهِدَ الله أنَّهُ لا إلـهُ إلاَّ هُوَ والمَلاَئِكَةُ وَأولُوا العِلْمِ قَآئِمًا بالقِسْطَ لاَ إلـهَ إلاَّ هُوَ العزيزُ الحَكِيمُ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ١٨].

---

(١) والحديث أخرجه البخاري (١١/١٠٧- فتح) باب: فضل سورة البقرة. ومسلم (٨٠٨).

١٣ - ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن في السَّمواتِ والأرضِ طَوْعًا وكرْهًا وإليْهِ يُرجَعُونَ﴾[1] [سورة آل عمران، الآية: ٨٣].

١٤ - ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإسْلَامِ دينًا فَلَنَ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ في الآخِرَةِ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ٨٥].

١٥ - ﴿الَّذينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إيمانًا وَقَالوا حَسبُنَا الله ونعمَ الوكيلُ فانقلبُوا بنعمةٍ من الله وَفَضلٍ لَّم يَمْسسهمْ سوءٌ واتبعُوا رضوانَ الله والله ذُو فضلٍ عظيمٍ﴾ [سورة آل عمران، الآيتان: ١٧٣-١٧٤].

١٦ - ﴿وإن يَمسسكَ الله بضرٍّ فلاَ كاشِفَ لهُ إلا هُوَ وإن يمسسكَ بخيرٍ فهوَ عَلَىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ﴾ [سورة الأنعام، الآية: ١٧].

---

(١) والأثـر رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٥١٢ فيما يقال للدابة الصعبة. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٧٦): موضوع.

١٧ - ﴿إنَّ ربكُم الله الَّذي خلقَ السَّموٰات والأرض في ستَّة أيامٍ ثمَّ استوىٰ عَلَى العرشِ يُغشى اللَّيل النَّهار يطلبُهُ حثيثًا والشَّمس والقمَر والنجومَ مُسخراتٍ بأمرهِ ألا لهُ الخلقُ والأمرُ تبارَكَ الله ربُّ العالمينَ﴾ [سورة الأعراف، الآية: ٥٤].

١٨ - ﴿فوقعَ الحقُّ وبطَلَ ما كانُوا يعملونَ فغلبُوا هُنالكَ وانقلبُوا صاغرينَ وألقى السَّحرةُ سَاجدين قَالوا آمنَّا بربِّ العالمينَ﴾ [سورة الأعراف، الآيات: ١١٨-١٢١].

١٩ - ﴿هُوَ الَّذي جعلَ لكمْ الليلَ لتسكُنُوا فِيهِ والنَّهارَ مبصرًا إنَّ في ذلكَ لآياتٍ لقومٍ يسمعونَ﴾ [سورة يونس، الآية: ٦٧].

٢٠ - ﴿وَقَالَ فرعونُ ائتُوني بكُلِّ ساحرٍ عليمٍ فلمَّا جاءَ السَّحرَة قالَ لهم موسىٰ ألقُوا ما آنتم ملقون، فلما ألقوا قال موسىٰ ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾ [سورة يونس، الآيات: ٧٩-٨٢].

٢١ ـ ﴿وإن يمسسك الله بضرٍ فلا كاشف لهُ إلا هو وإن يردك بخير فلا رآدَّ لفضله يصيبُ به من يشاءُ من عباده وهو الغفورُ الرحيمُ﴾[سورة يونس، الآية: ١٠٧].

٢٢ ـ ﴿قُـل ادعـوا الـذين زعمتُم مّن دونـه فَلا يملكون كشف الضُرِّ عنكم ولا تحويلاً﴾ [سورة الإسراء، الآية: ٥٦].

٢٣ ـ ﴿وإذا مسَّكُم الضرُّ في البحر ضلَّ من تدعون إلا إيـاهُ فلما نجـاكم إلى الـبر أعـرضتُم وكان الإنسانُ كفورًا﴾ [سورة الإسراء، الآية: ٦٧].

٢٤ ـ ﴿وَنُنـزِّلُ من القُـرآنِ ما هُوَ شفـاءٌ ورحمـةٌ للمُؤمنينَ وَلاَ يَزيدُ الظَّالمينَ إلا خسَارًا﴾ [سورة الإسراء، الآية: ٨٢].

٢٥ ـ ﴿قُلِ ادعوُا الله أوِ ادعُوا الرَّحمٰنَ أيًا مَّا تدعُوا فَلَهُ الأسـماءُ الحُسنىٰ ولا تجهَرْ بصَلاَتِكَ وَلاَ تُخافِتْ بها وابْتَغِ بَينَ ذَلكَ سبيلاً وقُلِ الحمدُ لله الَّذي لمْ يتَّخذْ ولَدًا ولمْ يكُن لهُ شريـكٌ في المُلكِ ولمْ يكُن لهُ وليٌّ من الذلِّ

وكبِّرهُ تكبيراً﴾ [سورة الإسراء، الآيتان: ١١٠-١١١].

٢٦ ـ ﴿قالُوا يا مُوسىٰ إمَّا أن تُلقيَ وإمَّا أنَّ نكُون أوَّل منْ ألْقىٰ قَال بلْ ألقُوا فإذَا حبالُهُمْ وعصيُّهُمْ يُخيَّلُ إليـهِ منْ سحـرهِمْ أنَّها تسعىٰ فأوْجَس في نفسِهِ خيفةً مُّوسىٰ قُلنا لا تخفْ إنَّك أنتَ الأعلىٰ وألق مَا في يَمينِكَ تلقف مَا صنعُوا إنَّما صنعُوا كيدُ ساحرٍ ولاَ يُفُلحُ السَّاحرْ حيثُ أتَى﴾ [سورة طه، الآيات: ٦٥-٦٩].

٢٧ ـ ﴿وقُـلْ ربِّ أعوذُ بكَ من هَمَزَاتِ الشيَّاطين وأعُوذُ بك رَبِّ أن يَحضرونِ﴾ [سورة المؤمنون، الآيتان: ٩٧-٩٨].

٢٨ ـ ﴿أفَحَسبتُمْ أنَّما خلَقَناكُمْ عَبَثًا وأنَّكُمْ إليْنَا لاَ تُرْجَعُـونَ فتعـالَى الله المَلكُ الحقُّ لاَ إلـهَ إلاَّ هُوَ ربُّ العرشِ الكريمِ وَمَن يدعُ مَعَ الله إلهاً آخرَ لا بُرْهَانَ لهُ بهِ فإنَّمَا حسابُهُ عندَ ربِّهِ إنَّهُ لا يُفلحُ الكافِرُونَ وقُل ربِّ أغفرْ وارحَمْ وَأنتَ خيرُ الرَّاحمينَ﴾ [سورة المؤمنون، الآيات ١١٥-١١٨].

٢٩ ـ بسم الله الـرحمنِ الـرحيم: ﴿يسٓ والقُـرآن

الحكيم إنَّـك لمنَ المُـرسَلين عَلَى صراطٍ مُّستقيم تنزيلَ العزيز الرَّحيم لتُنذر قومًا ما أُنذرَ آباؤهُمْ فهُمْ غافلونَ لَقَدْ حَقَّ القولُ عَلى أكثرهم فهُمْ لا يُؤمنُون إنَّا جَعَلنا في أعناقِهِمْ أغلالاً فهيَ إلى الأذقانِ فهُم مُقمحُونَ وَجَعَلنا منْ بَيْنِ أيديهمْ سدًّا ومنْ خلفهمْ سدًّا فأغْشيْناهُم فهُمْ لا يُبْصرُونَ﴾ [سورة يس، الآيات: ١-٩].

٣٠ ـ بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿والصَّافَّاتِ صفًا فالـزَّاجراتِ زجرًا فالتَّالياتِ ذكرًا إنَّ إلٰهَكُمْ لواحدٌ ربُّ السمٰـواتِ والأرضِ ومـا بينهُما وربُّ المشارقِ إنَّا زيَّنَّا السَّماء الدُّنيا بزينةٍ الكَواكب وحفظًا مِّن كلِّ شيطانٍ ماردٍ لا يسَّمَّعُـون إلى المـلأِ الأعلىٰ ويُقذفونَ من كلِّ جانب دُحُورًا ولهُم عذابٌ واصبٌ إلا منْ خطفَ الخطفةَ فأتبعهُ شهابٌ ثاقبٌ﴾ [سورة الصافات، الآيات: ١-١٠].

٣١ ـ ﴿وَلَئن سألتهمُ مَّن خلقَ السَّمٰوات والأرضَ ليقولنَّ الله قُل أفرأيتُم ما تدعُونَ من دُون الله إن أرَادنيَ الله بضرٍّ هلْ هنَّ كاشفاتُ ضرِّه أو أرادني برحمةٍ هلْ هنَّ

ممسكـاتُ رحمتِهِ قُل حَسبيَ الله عليهِ يَتوكلُ المتوكِّلُونَ﴾ [سورة الزمر، الآية: ٣٨].

٣٢ ـ بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿حَمَ، تنـزيلُ الكتـابِ من الله العـزيـز العليمِ غافـر الذَّنب وقابلِ التَّـوبِ شَديـد العِقَابِ ذي الطَّولِ لا إلهَ إلا هُوَ إليهِ المصيرُ﴾ [سورة غافر، الآيات: ١-٣].

٣٣ ـ ﴿وإمَّا ينزغنَّك مِنَ الشَّيطانِ نزغ فاستعذْ بالله إنهُ هُو السميعُ العليمُ﴾ [سورة فلت، الآية: ٣٦].

٣٤ ـ ﴿وإذْ صرفْنَا إليكَ نفرًا مِّن الجنِّ يستمعُونَ القُـرآنَ فلمَّا حضروهُ قالُـوا أنصتُـوا فلمَّا قُضيَ ولَّوا إلىٰ قومِهم مُّنذرين قالُوا يا قومَنَا إنَّا سمعنَا كتابًا أُنزلَ مِن بعْدِ مُوسىٰ مُصدقًا لِّمَا بينَ يديهِ يهدي إلى الحقِّ وإلى طريقٍ مستقيمٍ يا قومنَا أجيبُوا دَاعِيَ الله وآمنُوا بهِ يغفرْ لكُم مِّن ذُنُوبكم ويُجركُم مِّن عذابٍ أليمٍ وَمَن لاَّ يُجبْ دَاعِيَ الله فَلَيس بمعجزٍ في الأرضِ ولَيسَ لهُ من دونِه أولياءُ أولئكَ في ضلالٍ مبينٍ﴾ [سورة الأحقاف، الآيات: ٢٩-٣٢].

٣٥ ـ ﴿يَـا معشرَ الجنِّ والأنسِ إن استطعتُم أنَ

تنفذُوا من أقطارِ السَّمٰوات والأرضِ فانفذُوا لا تنفذُون إلَّا بسُلطانٍ فبأيِّ آلاءِ ربِّكُما تُكذِّبانِ يُرسلُ عليكُما شواظٌ من نارٍ ونُحاسٌ فَلَا تَنتَصرانِ﴾ [سورة الرحمن، الآيات: ٣٣-٣٥].

٣٦ - ﴿هُـوَ الأوَّلُ والآخرُ والظاهرُ والباطنُ وهُو بكلِّ شيءٍ عليمٌ﴾(١) [سورة الحديد، الآية: ٣].

٣٧ - ﴿هُـوَ الله الَّـذي لَا إلـه إلَّا هُوَ عَالمُ الغيب والشَّهادة هُو الرَّحمنُ الرحيمُ هُو الله الذي لا إلَهَ إلَّا هُوَ الملكُ القُـدُّوس السَّـلامُ المُؤمنُ المُهيمنُ العـزيزُ الجبارُ المُتكبر سُبحان الله عمَّا يُشركُون هُوَ الله الخالقُ البارىءُ المُصـورُ لهُ الأسـماءُ الحُسنى يُسبحُ لهُ مَا في السَّمٰواتِ والأرضِ وهُو العزيزُ الحكيمُ﴾ [سورة الحشر، الآيات: ٢٢-٢٤].

٣٨ - ﴿وَإن يكادُ الَّذين كفرُوا ليزلقُونَك بأبصارهمْ

---

(١) والحديث رواه أبو داود في الأدب برقم (٥١١٠) باب: رد الوسوسة بإسناد جيد.

لَمَّا سمعُوا الذِّكرَ ويقُولُونَ إنَّهُ لمجنُونٌ وَمَا هُو إلاَّ ذكرٌ للعالمينَ﴾ [سورة القلم، الآيتان: ٥١-٥٢].

٣٩ - بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ الله أحدٌ الله الصمدُ لَمْ يَلِدْ وَلَم يُولدْ ولمْ يكُن لهُ كُفُوًا أحَد﴾ [سورة الإخلاص] (٣ مرات).

٤٠ - بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُل أعُوذُ بربِّ الفلقِ من شرِّ ما خَلقَ وَمِن شرِّ غاسقٍ إذا وقبَ ومن شرِّ النَّفَّاثاتِ في العُقدِ وَمِن شرِّ حاسدٍ إذا حسَدَ﴾[1] [سورة الفلق] (٤ مرات).

٤١ - بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُل أعُوذُ بربِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إلـهِ النَّاسِ من شرِّ الوسواسِ الخنَّاسِ الَّذي يُوَسوِسُ في صُدُورِ النَّاس من الجنَّةِ والنَّاسِ﴾[2] [سورة الناس] (٣ مرات).

---

(١) وانظر: البخاري: فتح الباري حديث رقم ٤٠٠٨ في المغازي. وصحيح مسلم (١٤/١٨٢-١٨٣).

(٢) سورة الناس. وانظر: جامع الأصول حديث رقم (٥٧٠٦)، ومسلم: (١٤/١٨٢)، وفتح الباري حديث رقم (٥٧٣٥).

الفصل السادس:

نماذج من الأحاديث والآثار في الرقى

١ ـ «بسم الله أرقيك من كل داءٍ يؤذيك، ومن شر كل نفس وعين، بسم الله أرقيك، والله يشفيك»[١].

٢ ـ «بسم الله أرقيك من شر كل شيءٍ يؤذيك، من شر كل نفسٍ، أو عين حاسدٍ (أو حاسدةٍ) الله يشفيك، باسم الله أرقيك»[٢].

٣ ـ «بسم الله يبريك، ومن كل داءٍ يشفيك، ومن شر حاسدٍ إذا حسد، وشرٍ كل ذي عين»[٣] (وهذه هي

---

(١) رواه مسلم (٢١٨٦) في السلام، والترمذي في الجنائز برقم (٩٧٢)، وأحمد في المسند (٣/٢٨، ٥٦، ٥٨، ٧٥)، وابن ماجه (٣٥٢٣) في الطب، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠٥).

(٢) رواه مسلم (٢١٨٦) في السلام، باب المرضى، والترمذي في الجنائز.

(٣) أخرجه مسلم (٢١٨٥) في الطب والمرضى والرقى وابن ماجه (٣٥٢٣).

رقية جبريل للنبي ، صلى الله عليه وسلم) .

٤ - «اللهم رب النـاس مذهب البـاس ، اشف . أنت الشافي ، لا شافي إلا أنت ، اشفه شفاءً لا يغادر سقمًا» [١].

٥ - «اللهم رب الناس ، أذهب الباس ، اشفه وأنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لا يغادر سقمًا» [٢].

لا يغادر : لا يترك .

٦ - «امسح الباس ، رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف له إلا أنت» [٣] ففي هذه الرقية توسل إلى الله تعالى بكمال ربوبيته ، وكمال رحمته بالشفاء ، وأنه وحده الشافي ،

---

(١) رواه البخاري (١٧١/٧)، والترمذي والنسائي في الطب وأبو داود (٣٨٩٠)، وأحمد (١٥١/٣ ، ٢٦٧ ، ٤١٨)، والنسائي في الطب وأبو داود (٣٨٩٠)، وأحمد (١٥١/٣ ، ٢٦٧ ، ٤١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٢٢).

(٢) رواه البخاري (١٧١/٧)، ومسلم (٢١٩١) في الطب .

(٣) رواه البخاري (١٧١/٧)، ومسلم (٢١٩١) في الطب .

وأنه لا شفاء إلا شفاؤه. فتضمنت التوسل إليه بتوحيده وإحسانه وربوبيته.

٧ ـ «بسم الله. أعـوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد»[١] (٧ مرات) تقرأ على من به وجع.

٨ ـ «أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»[٢] (٧ مرات) يضع يده اليمنى على المريض ثم يقولها، أو يضع يده على الذي يؤلمه هو ثم يقولها.

٩ ـ «أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد»[٣] (٧ مرات).

---

(١) رواه مسلم (٢٢٠٢)، وأبو داود (٣٨٩٨)، والترمذي (٩٧٣)، وابن ماجه (٣٥٢٢) بنحوه في الطب.

(٢) رواه مسلم (٢٢٠٢) في السلام، والترمذي (٩٧٣)، وأبو داود (٣٨٩١)، وابن ماجه (٣٥٢٢) في الطب، والموطأ (١٤٢/٢) في العين، وأحمد (٢١٧/٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩٩٩ـ١٠٠٢)، وابن السني برقم (٥٤٥)، وجامع الأصول برقم (٥٧١٨).

(٣) رواه مالك في الموطأ (٩٤٢/٢) ح (٩) باب: التعوذ والرقية في المرض.

١٠ ـ «ربنا الله الذي في السماء، تقدَّس اسمك، أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء، فاجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا. أنت رب الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاءً من شفائك على هذا الـوجع فيبرأ»[١] يقال لمن حبس بوله، أو اشتكى شيئًا. والحوب: الإثم.

١١ ـ «أعـوذ بكلمات الله التـامـات: من غضبـه وعقـابـه، وشر عبـاده، ومن همزات الشيـاطين، وأن يحضرون»[٢] (يقولها عند الفزع والفكر).

١٢ ـ «بسم الله، تُربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفى به سقيمنـا بإذن ربنا»[٣]. كان النبي، صلى الله عليه

---

(١) رواه أبو داود. انظر: المختصر، حديث رقم (٣٧٤٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٩٢)، والترمذي في الدعوات برقم (٣٥٢٨). وقال الترمذي: حسن غريب، ورواه الحاكم في الدعاء (١/٥٤٨)، وابن السني برقم (٧٥٠)، والطبراني في الدعاء بإسناد جيد، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٧٩٣): حديث حسن.

(٣) رواه البخاري (٧/١٧١)، ومسلم (٢١٩٤)، وأبو داود (٣٨٩٥)، =

وسلم، إذا اشتكى الإنسـان الشيء منه، أو كانت به قُرحة أو جرح، وضع سبابته في الأرض، ثم رفعها وقال هذا الدعاء.

١٣ - «أعــوذ بكلمات الله التــامــات من شر ما خلق»[1]: (من قالها صباحًا ومساءً لم يضره شيء بإذن الله تعالى).

١٤ - «بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من كل عرقٍ نَّعار، ومن شر حر النار»[2] (رقية الحمى والأوجاع كلها).

١٥ - «أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن

= والنسـائي وابن ماجـه (٣٥٢١) في الـطب، وأحمـد (٦/٢٩٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٢٣)، وابن السني برقم (٥٧٦).

(١٣) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء برقم (٢٧٠)، وابن ماجه (٣٥١٨) في الطب، والطبراني في الدعاء، وأحمد (٢/٣٨٥).

(١٤) رواه الترمذي (٢٠٧٥) في الطب.

يشفيك»[١] (٧ مرات). يُقرأ بها على المريض الذي لم يحضر أجله فيشفى بإذن الله تعالى.

١٦ ـ **«أعـوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطانٍ وهـامة، ومن كل عين لامةٍ»** [٢]. هذا ما كان إبراهيم عليه السلام يعوذ به إسماعيل وإسحاق عليهما السلام.

والهـامة: كل ذى سُم يقتل. والعين اللامة: التي تُصيب بسوء.

١٧ ـ **«أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجـر، من شر ما نزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما في الأرض ومن شر ما يخرج منها**

---

(١) أخرجه أبو داود في الجنائز برقم (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣) في الطب؛ وأحمد في المسند (١/٢٣٩، ٢٤٢، ٣٥٢)، والحاكم (١/٣٤٢، ٤١٦). وقال الألبـاني في صحيح سنن أبـو داود (٢٦٦٣): حديث صحيح.

(٢) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء حديث رقم (٣٣٧١)، وأبو داود في السنة برقم (٤٧٣٧)، وابن ماجه (٣٥٢٥) في الطب، وأحمد في المسند (١/٢٣٦).

ومن شر فتن الليـــل والنهـار، ومن شر طوارق الليـل والنهار، إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن»[١] (يقرأ بها على مردة الشياطين، ويقولها إذا أوى إلى فراشه).

١٨ - «بسم الله الـذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم»[٢] (يقولها إذا أصبح وإذا أمسى فلا يضره شيء بإذن الله تعالى).

١٩ - «اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم»[٣] (يقولها إذا خاف قومًا).

---

(١) رواه ابـن السني برقم (٦٣٧)، وأحمـد في المسنـد (٣/٤١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩٥٦) نحوه، والحديث إسناده صحيح (انظر: مجمع الزوائد ١٠/١٢٧).

(٢) رواه الترمذي في الدعوات برقم (٣٣٨٥). وقال: حسن صحيح. وأبـو داود في الأدب برقـم (٥٠٨٨)، وابن السني برقم (٤٤)، والحاكم (١/٥١٤) وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان برقم (٣٥٣٢)، والنسائي في عمل اليوم برقم (١٥، ١٦، ١٧، ٣٤)، وابن ماجه في الـدعـاء برقم (٣٨٦٩). وقـال الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٦٩٨): حديث صحيح.

(٣) رواه أبو داود برقم (١٥٣٧)، وابن السني برقم (٣٣٣)، والنسائي =

٢٠ ـ «حصنت نفسي ومـــالي وأهـالي وكـل شيء أعطانيه ربي بالحي القيوم الذي لا يموت أبدًا، ودفعت عنهم السوء بلا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم»(١) . (يقولها من أراد أن يُحصن نفسه وأهله).

٢١ ـ «اخرج عدو الله. . . أعوذ بالله منك»(٢) (٣ مرات).

٢٢ ـ «بسم الله أمسينـا بالله الذي ليس منه شيءٌ ممتنعٌ، وبعزة الله التي لا تُرام ولا تضام، وبسلطان الله المنيـع نحتجب، وبـأسـمائـه الحسنى كلهـا عائـذًا من

= في عمــل اليوم برقم (٦٠١)، وأحمـد (٤/٤١٤-٤١٥)، وانـظر صحيح الجامع برقم (٤٥٨٢). وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٣٦٠): حديث صحيح.

(١) معنى حديث رواه ابن السنى برقم (٢٠٦)، وأحمــد في المسنــد (٣/٤٤٧)، وصححه الحاكم (٤/٢١٥) ووافقه الذهبي.

(٢) أخــرجــه ابن ماجـه حديث رقم (٣٥٤٨)، وانـظر: زاد المعـاد (٤/٦٨). وقـال الألبـاني في صحيح سنن ابن ماجه (٢٨٥٨): حديث صحيح.

الأبالسة، ومن شر شياطين الإنس والجن، ومن شر كل معلن أو مسر، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار، ويكمن بالليـل ويخرج بالنهار، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر كل دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مستقيم، أعوذ بالله بما استعاذ به موسى وعيسى، وإبراهيم الذي وفّى، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر ما يبغى، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» [١] .

٢٣ ـ «حسبنا الله ونعم الوكيل» [٢] .

٢٤ ـ «آمنت بالله العـظيم وحده وكفرت بالجبت والـطاغوت، واعتصمت بالعروة الوثقى لا انفصام لها

---

(١) هذا الأثر مروي عن أبي النضر، حيث قرأ ذلك على ماء ورّشه في زوايا داره، فصاحت به الأرواح الشريرة، وقالوا له: يا أبا النضر: أحرقتنا ستتحول عن دارك (انظر: الوابل الصيب، ص «١٨٦»).

(٢) رواه البخاري (١٧٢/٨)، تفسير سورة آل عمران، آية رقم (١٧٣).

والله سميع عليم، حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى»[1] (٣ مرات).

٢٥ - «اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذٌ بناصيته، اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم، اللهم إنه لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، سبحانك وبحمدك»[٢٥].

٢٦ - «أعوذ بوجه الله العظيم الذي لا شيء أعظم منه، وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن برٌ ولا فاجرٌ، وأسماء الله الحسنى، ما علمت منها وما لم أعلم، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر كلِ ذي شرٍ لا أطيق شره، ومن شر كل ذي شرٍ أنت آخذٌ بناصيته، إن ربي على صراطٍ مستقيم»[2].

---

(١) انظر: الوابل الصيب، ص (٧٧٩)، وانظر: عجائب وغرائب الجن، (ص ١١٨).
(٢) زاد المعاد ٤/١٦٩.
(٣) انظر المرجع السابق.

٢٧ ـ «اللهم أنت ربي لا إلــه إلا أنت، عليـك توكلت، وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله، أعلم أن الله على كل شيءٍ قديـر، وأن الله قد أحـاط بكل شيءٍ علمًا، وأحصى كل شيءٍ عددًا، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، ومن شر كل دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها، إن ربي على صراطٍ مستقيم» (١) .

٢٨ ـ «تحصنت بالله الذي لا إله إلا هو، إلهى وإله كل شيءٍ، واعتصمت بربي ورب كل شيءٍ، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، واستدفعت الشرَّ بلا حول ولا قوة إلا بالله، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الربُّ من العباد، حسبي الخالق من المخلوق، حسبي الرازق من المـرزوق، حسبي الذي هو حسبي، حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء، وهو يجير ولا يجار عليه، حسبي الله وكفى، سمـع الله لمن دعا، ليس وراء الله مرمى،

(١) المرجع السابق.

حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم»[(١)].

٢٩ - «بسم الله، حبس حابس، وحجر يابس، وشهاب قابس، رددت عين العائن عليه، ﴿فارجع البصر هل ترى من فطور. ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير﴾[(٢)] [سورة الملك، الآيتان: ٣، ٤].

٣٠ - «لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن»[(٣)].

٣١ - «اللهم رب السموات وما أظلت، وربَّ الأراضين وما أقلت، وربَّ الرياح وما أذرت، وربَّ الشياطين وما أضلت، أنت المنَّان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام، تأخذ للمظلوم من الظالم

---

(١) المرجع السابق.

(٢) زاد المعاد ٤/١٧٤.

(٣) غرائب وعجائب الجن، ص٩٦.

حقَّه، فخذ لي حقي ممن ظلمني» (١) .

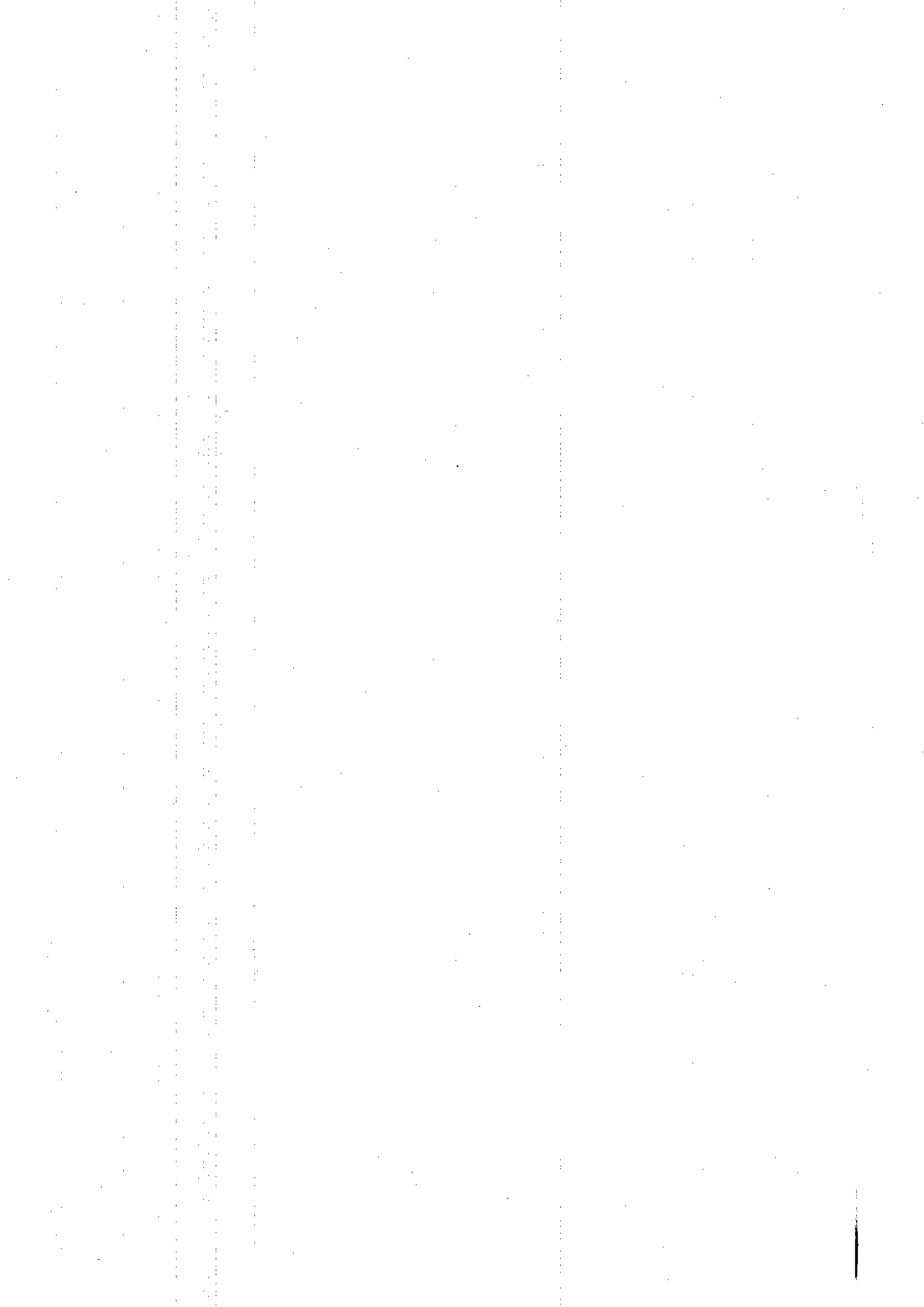
٣٢ - «سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين» (٢) (يقولها في آخر مجلسه. فمن قالها فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر) وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

٣٣ - الآذان في أذن المولود اليمنى . . ثم الإقامة في أذنه اليسرى والله أعلم.

---

(١) غرائب وعجائب الجن، ص١١٩.

(٢) سورة الصافات: الآيات ١٨٠-١٨٢، وكنز العمال ٢/٨٥، والطبراني عن زيد بن أرقم.



الفصـل السـابـع:

رُقى أخرى مسنونة عن النبي ﷺ

أشرنا في الفصل السابق إلى نصوص بعض الرقى الـــواردة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، دون سوق الحديث الدال عليها بسنده، وذلك لأن نص الرقية هو المقصود في ذلك الفصل.

أمـا في هذا الفصـل فإننـا سنشـير بإذن الله تعالى وتـوفيقـه إلى كل أو معظم الرقى الأخرى الواردة عنه، صلى الله عليه وسلم، أو أحدٍ من أصحابه، فإذا تكررت الـرقية هنا، أشرنا إلى رقمها في الفصل السابق، وربما ذكرت نص الحديث الوارد فيها بأكلمه.

وإذا كانت الـرقية غير موجـودة في الفصل السابق وذُكرت في هذا الفصل لأول مرة، أحلناها إلى مظانها في

كتب السنـة، وربـما ذكرت الحديث الوارد فيها بأكمله حسبما يقتضيه المقام.

ومن هذه الرقى الواردة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه ما يلي:

١ ـ رقية الحُمَّى والعلاج العام لكل شكوى بالرقية الإلهية[١].

٢ ـ رقية القُرحة والجُرح[٢].

٣ ـ رقية المريض[٣]: سواء أتى بنفسه إلى الراقى، أو أتى بالراقي إليه.

٤ ـ الرقية بالماء والتُراب[٤].

---

(١) انظر: الفصل السابق رقية رقم (١٤). وانظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٧٠٠، وزاد المعاد ٤/١٧٤، ومسلم بشرح النووي ١٤/١٨٣.

(٢) انظر: الفصل السابق رقية رقم (١٢)، وجامع الأصول حديث رقم ٥٧٠١، ومسلم بشرح النووي ١٤/١٨٣-١٨٤.

(٣) انظر الفصل السابق رقية رقم (٦)، وجامع الأصول برقم ٥٧٠٢ وما بعدها، ومسلم بشرح النووي ١٤/١٨٠.

(٤) عن ثابت بن قيس بن شماس: «أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، =

٥ ـ رقية المريض لنفسه بالمعوذتين والنَّفث[١].

٦ ـ رقية جبريل للنبي ، صلى الله عليه وسلم[٢].

٧ ـ رقية احتباس البَوْل[٣].

= دخل عليه وهو مريض، فقال: اكشف الباس رب الناس. . . ، عن ثابت بن قيس بن شماس. قال: ثم أخذ تُرابًا من بُطْحان، فجعله في قَدَح ، ثم نفث عليه بماء.
والنَّفْثُ: النفخ مع خروج بعض الريق ـ وصَبَّه عليه» أخرجه أبو داود والنسائي (انظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٧٠٥).

(١) انظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٧٠٦ ، ومسلم ١٤/١٨٢ ، وفتح الباري حديث رقم ٥٧٣٥ ، ٥٧٤٧ .

(٢) انظر الفصل السابق رقية رقم (٣). وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «أن جبريل عليه السلام أتى النبي ، صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد! اشتكيتَ؟ قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: «نعم. فقال جبريل: بسم الله أرقيك. . .» (الحديث) [انظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٧٠٨، ٥٧٠٩، وفتح الباري حديث رقم ٥٧٤٢].

(٣) انظر الفصل السابق رقية رقم (١٠) وجامع الأصول حديث رقم ٥٧١٠.

٨ ـ رقية السحر[١].

٩ ـ رقية وجع الضرس[٢].

١٠ ـ رقية اللديغ بالفاتحة[٣] (سبع مرات).

١١ ـ رقية المعتوه بالفاتحة[٤] ثلاثة أيام غدوة وعشية مع جمع البزاق والتفل، فيشفى بإذن الله تعالى، وكأنه أنشط من عقال.

---

(١) انظر الفصل السابق رقية رقم (١٧)، وفتح الباري حديث رقم ٥٧٦٨، ومسلم ١٤/١٧٤ وما بعدها، وابن ماجه برقم ٣٥٤٥ وما بعده.

(٢) انظر الفصل السابق رقية رقم (٨). وعن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وجعًا يجده في جسده منذ أسلم. فقال له: ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثًا... » (الحديث) [انظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٧١١، ٥٧١٢، وابن ماجه برقم ٣٥٤٩].

(٣) انظر: الفصل الخامس رقية رقم (١) من الرقى القرآنية. وانظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٧١٣، وزاد المعاد ٤/١٧٦-١٧٩.

(٤) انظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٧١٥.

١٢ ـ رقية من عاد مريضًا [١] .

١٣ ـ الرقية من العين [٢] .

١٤ ـ الرقية من الرمد [٣] .

١٥ ـ الرقية من وجع الضرس [٤] .

---

(١) انظر الفصل السابق رقية رقم (١٥)، وجامع الأصول حديث رقم ٥٧١٦ ، وتحفة الأحوذي حديث رقم ٢١٦٥ .

(٢) انظر: فتح البارى حديث رقم ٥٧٣٨ . «عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمرني النبي ، صلى الله عليه وسلم ـ أو أمر ـ أن يُسترقى من العين»، وانظر: زاد المعاد ٤ / ١٧٥ .

(٣) انظر: زاد المعاد ٤ / ١٠٧ ، ونزل الأبرار، ص٢٦٧ . ونص الرقية: «اللهم متعني ببصري ، واجعله الوارث مني ، وأرني في العدو ثأري ، وانصرني على من ظلمني» قال: رواه الحاكم .

(٤) انظر: نزل الأبرار، ص٢٦٦ . وعن علي رضي الله عنه قال: «من قال عند كل عطسة: الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان، لم يجد وجع ضرسٍ ولا أذن أبدًا» أخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه موقوفًا عليه كرم الله وجهه .

وروى البيهقي : أن عبدالله بن رواحة شكا إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم، وجع ضرسه، فوضع يده على خده الذي فيه الوجع =

١٦ ـ رقية المصروع[١] .

١٧ ـ رقية المنـزل[٢] . وذلـك بأن يقـول : «أعوذ

= وقـال: «اللهم اذهب عنه سوء ما يجد وفحشه بدعوة نبيك المكين المبارك عندك» (سبع مرات). فشفاه الله قبل أن يبرح.

وروى الحُميدي: أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي، صلى الله عليه وسلم، تشكو ما تلقى من ضربان الضرس، فأدخل سبابته ـ وهي الأصبع التي نشير بها إلى التوحيد في الصلاة، وهي الأصبع الرابعة من اليمين ـ اليُمنى. فوضعها على السن الذي تألم. فقال: «بسم الله، وبالله أسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء، فإن مريم لم تلد غير عيسى من روحك وكلمتك، أن تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله» فسكن ما بها من الألم. (انظر: التداوي بالقرآن، ص٩٩).

(١) مثال ذلك: قصة المرأة السوداء التي كانت تصرع وتتكشف فأتت النبي، صلى الله عليه وسلم، فقالت: إني أصرع، وإني أتكشف، فادع الله لي. فقـال: «إن شئت صبرت ولـك الجنة، وإن شئت دعوت الله لك أن يعافيك، فقالت: أصبر. قالت: فإني أتكشف، فادع الله أن لا أتكشف، فدعا لها» رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه ابن ماجه في السنن برقم (٣٥٤٧)، ومسلم برقم (٢٧٠٨) في السلام، باب: الذكر والدعاء.

بكلمات الله التامة من شر ما خلق» .

١٨ ـ الرقية من العقرب[١] . وذلك بأن يحضر إناءً فيه ماء وملح ، ويضعه موضع اللدغة ، ويقرأ فيه : قل هو الله أحد والمعوذتين .

١٩ ـ الرقية من الصداع[٢] .

---

(١) انظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٦٨٦ . وفيه : أنه صلى الله عليه وسلم : «أرخص في رقية العقرب والحيالبني ، عمرو بن حزم» (انظر: زاد المعاد ٤ / ١٨٠-١٨٣ ، والحديث رواه الترمذي برقم ٢٩٠٥ في ثواب القرآن) .

وفي الحديث: جواز العلاج بالدواء المركب من الأمرين: الطبيعي والإلهي . وفوائد الملح إذا خُلط مع بذر الكتان معروفة منذ القدم للسعة العقرب، ولكثير من السموم .

(٢) روى الحُميدي : عن يونس بن يعقوب عن عبدالله قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الصداع : «بسم الله الرحمن الرحيم . بسم الله الكبير، وأعوذ بالله العظيم م شر كل عرق نعَّار ـ أى : الذي فار منه الدم ـ ومن شر حرِّ النَّار» .

وروى البيهقي : أنه أصاب أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ورمٌ في رأسها، فوضع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، يده على =

٢٠ ـ الرقية من الوسوسة في الصلاة[1] .

= ذلك من فوق الثياب. فقال: «بسم الله... أذهب عنها سوءه وفحشه بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك باسم الله» (٣ مرات). وأمرها أن تقول ذلك. فقالت ثلاثة أيام، فذهب الورم. (انظر: التداوي بالقرآن، ص٩٨، والقرآن الشافي، ص١١٢-١١٣).

(١) روى مسلم في صحيحه أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال يارسول الله: إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يُلبّسها عليَّ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ذاك شيطان يُقال له: خِنْزِبٌ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه، واتفل عن يسارك ثلاثًا. ففعلتُ ذلك، فأذهبه الله عني»** (رواه مسلم بشرح النووي ١٤/١٨٩ ـ ١٩٠).

وفي حديث: فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري بيده، وتفل في فمي، وقال: **«اخرج عدو الله»** ففعل ذلك ثلاث مرات. ثم قال: **«الحقْ بِعَمَلِكَ»** قال: فقال عثمان: فَلَعَمْري ما أحسبه خالطني بعدُ. (رواه ابن ماجه برقم: ٣٥٤٨. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات، ورواه الحاكم. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد).

٢١ ـ الرقية من الأُذُن[1] ـ أي من وجع الأُذُن ـ.
٢٢ ـ الـرقية من النملة[2] : وهى قروح تخرج في

---

(١) عن أنس بن مالك قال: «أذِنَ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحُمَة والأذن» (رواه البخاري. انظر: فتح الباري) ١/١٧٢ ـ ١٧٣ حديث رقم ٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١). والحُمة: السُم.

والمقصود برقية الأذن: قال ابن بَطَّال: المراد: وجع الأذن. أي رخَّصَ في رقية الأُذن إذا كان بها وجع.

(٢) عن أنس رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم، رخصَّ في الرقية من الحُمة والعَين والنَّملَةَ» (رواه مسلم ١٤/١٨٥).

وجـاء في حديث آخر: «... **ألا تُعَلِّمِين هذه رقية النملة كما علمتيهـا الكتـابـة**» (رواه أبـو داود برقـم ٣٨٨٧، وأحمد ٦/٣٧٢ وإسناده صحيح. وفي الحديث دليل: على جواز تعليم النساء الكتابة.

أو أن يقول الراقي: «بسم الله ضلت حتى تعود من أفواهها، ولا تضر أحدا، اللهم اكشف البأس رب الناس» يرقي بها على عود سبع مرات، ويقصد مكانًا نظيفاً، ويدلكه على حجر بخل خمرٍ حاذق، وتطليه على النملة (انظر: زاد المعاد ٤/١٨٤ ـ ١٨٥).

الجنبين. سُميت كذلك: لأن صاحبها يشعر كأن نملة تمشي عليه.

٢٣ ـ الرقية من الحيَّة[١].

٢٤ ـ الرقية من النظرة[٢]: وهي الصفرة التي تكون بالوجه، أو سواد. وقيل: هي لون يخالف لون الوجه. وقيل: أخذةٌ من الشيطان.

والله تعالى أعلى وأعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

---

(١) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: «رخص رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في رقية الحيَّة لبني عمرو بن حزم».

قال أبوالزبير: فسمعت جابر بن عبدالله يقول: لدَغَتْ رجلًا منا عقربٌ ونحن جلوس مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال رجل: يارسول الله! أرقي؟ قال: **«من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل»** «انظر: جامع الأصول حديث رقم ٥٦٨٦، وزاد المعاد ٤/١٨٥ ـ ١٨٦، ومسلم بشرح النووي ١٤/١٨٦).

(٢) عن أم سلمة زوج النبي، صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال لجارية في بيتها رأى بوجهها سَفْعةً. فقال: «بها نظرةٌ فاسترقوا لها». يعني: بوجهها صُفْرة (رواه مسلم بشرح النووي ١٤/١٨٥).

فهـرس المراجــع

١ ـ **القرآن الكريم.**
٢ ـ **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي.** للإمام محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المبار كفورى. إشراف: عبد الوهاب عبداللطيف. دار الفكر، ط الثالثة ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
٣ ـ **التداوي بالقرآن.** عبدالمنعم قنديل. مكتبة التراث الإسلامي. شارع الجمهورية ـ عابدين ـ القاهرة.
٤ ـ **التـداوى بالقـرآن والاستشفاء بالرقى والتعاويذ.** محمد إبراهيم سليم. مكتبة القرآن. بولاق ـ القاهرة.
٥ ـ **جامع الأصول من أحاديث الرسول.** لابن الأثير. الإمـام أبى العـادات مبارك بن محمد: ابن الأثير الجـزري ٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ، إشراف: الـشـيـخ عبدالمجيد سليم، وتحقيق: محمد حامد الفقي، ط

ثانية. ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م. دار إحياء التراث العربي.
٦ - **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني. دار الفكر - بيروت.
٧ - **زاد المعاد في هدي خير العباد**. لابن قيم الجوزية. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة، ط. الثانية. ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٨ - **السنن الكبرى**. لإمام المحدثين. الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ. دار الفكر - بيروت. لبنان.
٩ - **سنن أبي داود**. أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي. تعليق: محمد محيي الدين عبدالحميد. دار الفكر - بيروت.
١٠- **سنن ابن ماجه**. للحافظ أبى عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه. ٢٠٧-٢٧٥هـ. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار التراث العربي.

١١- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، دار القلم . بيروت .
١٢- صحيح الجامع الصغير. محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط. أولى ١٣٩٢هـ.
١٣- صحيح مسلم . أبي الحسن مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، ط. أولى ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .
١٤- عمل اليوم والليلة . للإمام أحمد بن شعيب النسائي . دراسة وتحقيق : د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، ط. ثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
١٥- عمل اليوم والليلة . لأبي بكر بن محمد الدينوري، المعروف بابن السني، تحقيق : بشير محمد عيون، مكتبة البيان بيروت، ومكتبة المؤيد الطائف، ط. أولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٦- **العين حق**. أحمد عبدالرحمن الشميمري. تقديم: محمود مهدي الاستانبولي، دار طيبة، الرياض. ط أولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٧- **غرائب وعجـائب الجن كما يصـورها القـرآن والسنـة**. للشيخ العلامـة المحدث أبي عبدالله محمـد بن عبـدالله الشبلي الحنفي، المتـوفى سنة ٧٦٩هـ. تحقيق: إبـراهيم محمد الجمل. مكتبة القرآن - بولاق - القاهرة.

١٨- **فتـح الباري بشرح صحيـح الإمـام أبي عبدالله محمـد بن إسـماعيل البخاري**. للإمام: أحمد بن علي بن حجـر العسقـلاني. تحقيق: محمـد فؤاد عبـدالبـاقي، وتصحيح: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية.

١٩- **القـرآن الشافي**. للإمام جلال الدين السيوطـي. اختيار وإعـداد: محمـد إبـراهيم سليم. مكتبـة القرآن. بولاق. القاهرة.

٢٠- **كتـاب الـدعاء**. للحافظ أبي القاسم سليمان بن

أحمد الطبراني، دراسة وتحقيق: د. محمد بن حسن البخـاري، دار البشـائـر الإسلامية، طـ. أولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢١ـ **الكلم الطيب من أذكـار النبي، صلى الله عليـه وسلم**. لشيخ الإسلام ابن تيمية، ٦٦١ـ٧٢٨هـ. تخريج: عبدالقادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان ـ دمشق، طـ. ثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٢ـ **مختصر سنن أبي داود**. للحـافظ المنـذري، ومعالم السنن لأبي سليمان الخطابي. تهذيب: ابن القيم. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٣ـ **مستدرك الحاكم (المستدرك على الصحيحين)** لأبي عبدالله الحـاكم النيسابوري، وبذيله تلخيص الذهبي. دار الكتاب العربي. بيروت.

٢٤ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، دار صادر. بيروت.

٢٥ـ **موطأ الإمام مالك**. الإمام مالك بن أنس رضي

الله عنـه، تعليق: محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٦ـ **الوابل الصيب في الكلم الطيب (مجموعة الحديث النجـديـة)** لابن القيم الزرعى الجوزية. المكتبة السلفية. طـ. ثالثة، ١٣٨٣هـ.

٢٧ ـ كتب أخرى أشرتُ إليها في حواشي البحث.

الفهرس

الصف والإخراج: مركز خدمة المؤلف هاتف: ٤٦٢٠٦٩١

يطلب من:
مؤسسة الجريسي للتوزيع
الرياض ١١٤٣١ ـ ص.ب: ١٤٠٥
☎ ٤٠٢٢٥٦٤ ـ ٤٠٣٩٣٢٨
جدة: ☎ ٦٨٢٦١٠٥ ـ الدمام: ☎ ٨٢٦٠٤٣٧
المدينة: ☎ ٨٣٨٠٥٢٩ ـ القصيم: ☎ ٣٦٤٣٤٦٦
أبها: ☎ ٢٢٢٠٤٨٥

مطبعة سفير تلفون ٤٩٨٠٧٨٠ – ٤٩٨٠٧٧٦ * الرياض